نَظْمُ مَحَارِمِ اللِّسَان

للعلّامة الجليل:

محمّد مولود بن أحمد فال (1323 هـ)

-رضي الله عنه-

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

001 أَحْمَدُ رَبِّي وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكِرَامْ

002 مَا فَازَ ذُو الصَّمْتِ بِطَا النَّجَاةِ وَسَبْعِ آلَافٍ مِّنَ الْخَيْرَاتِ

003 هَذَا وَلَمَّا جَاءَ فِي اللِّسَانِ مَا جَا مِنَ الضَّرَرِ بِالْإِنْسَانِ

004 وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ يَشْهَدَانِ وَعَنْهُمَا يُسْأَلُ كَالْجَنَانِ

005 وَأَخْبَرَ الْمَوْصُوفُ بِالصِّدْقَيْنِ بِفَوْزِ مَنْ وُقِيَ شَرَّ اثْنَيْنِ

006 ذَكَرْتُ فِي الْإِثْنَيْنِ مَا عَسَاهُ يَكُونُ وَاقِيًا لِّمَنْ قَفَاهُ

007 فَقُلْتُ وَاللهُ الْقَدِيمُ الْبَاقِي بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَهْوَ الْوَاقِي

008 لَكِنَّهُ رَبَطَ بِالْمُسَبَّبَاتْ أَسْبَابَهَا وَحَرَّمَ الْمُحَرَّمَاتْ

009 دُونَكَ فَنًّا مِّن مَّحَارِمِ اللِّسَانْ لَمْ يَدْرِهِ إِلَّا فُلَانٌ وَّفُلَانْ

010 وَهُـوَّ أَوْقَـعُ بِـذِي الْـبِـقَـاعِ ـه مِنَ الرِّهَانِ وَخُرُوجِ السَّـاعِي ـه

011 تَزْيِينُ مَا الشَّـارِعُ قَدْ شَـيَّنَهُ مِـنْـهَـا، وَمِـنْـهَـا ذَمُّ مَـا زَيَّـنَـهُ

012 لِذَا مُسَـمِّي الْحِرْمِ بِاسْـمٍ يُّوهِمُ أَن لَّـيْـسَ حِـرْمًـا آثِـمٌ، وَّآثِـمُ

013 آتٍ بِـمَـا يُـوهِـمُ مَـنْـعَ الْـحِـلِّ ـه وَمَـادِحٌ ظُـلْـمَ الْـبُـغَـاةِ الْـعُـدْلِ ـه

014 كَـذَا حِـكَـايَـةُ مَـقَـالِ نَـاطِـقِ ـه فِي جَـنْـبِ الَانبِيَـا بِـغَـيْرِ لَائِقِ ـه

015 مَـا لَـمْ يَسُـقْـهُ غَرَضٌ شَـرْعِيُّ لَـهُ كَـأَن يَّـحْـذَرَهُ غَـبِـيُّ

016 كَـذَاكَ أَن يَّـقُـولَ فِي غَـيْـرِ تِـلَا وَةٍ 'عَصَـىٰ آدَمُ رَبَّـهُ' -عَـلَا-

017 وَذِكْـرُ أَن لَّاقَـىٰ نَـبِـيٌّ كَـدَرَا مَـا لَـمْ يَـكُـن رَّاوِيًـا اَوْ مُـذَاكِـرَا

018 لِـلْـعُـلَـمَـا وَنَـحْـوِهِـم مِّـمَـن لَّا يُـخَـافُ إِن يَّسـمَـعْـهُ أَن يَّضِـلَّا

019 وَذِكْرُ مَا بَيْنَ الصَّـحَـابَةِ شَـجَرْ إِلَّا مُـبِـينًـا أَنَّـهُـمْ عَـلَـىٰ بَصَـرْ

020 لَحْنُ الْقُرَانِ وَالْحَدِيثِ، حَدْرُ لِـلَـفِّ أَلْـفَـاظِـهِـمَـا يَـجُـرُّ

021 شَرْحُهُمَا بِـالرَّأْيِ أَيْ بِـالْعَقْـلِ ـه مُـجَـرَّدًا عَـنْ سَـنَـدٍ لِّـنَـقْـلِ ـه

022 وَرَفْـعُـهُ لِصَـوْتِـهِ ـه عَـلَـيْـهِـمَـا وَالـذِّكْرُ بِـالْمَـأْثُورِ فِي حُكْمِهِمَا

023 رَاوِي أَحَـادِيـثِ جَوَامِعِ الْكَلِمْ أَوِ الـتَّـعَـبُّـدِ بِـمَـعْـنَـاهَـا أَثِـمْ

024 فِي الْغَيْرِ لِلـدَّارِي بِمَـدْلُولَاتِ ـه الَالْفَاظِ أَن يَّرْوِيَ بِـالْـمَعْنَاةِ ـه

025 وَمَـنْ رَوَىٰ مُخْـتَـلَـقًـا وَّلَمْ يُـبِـنْ لِلنَّاسِ وَضْـعَـهُ بِعِصْـيَانٍ قَمِنْ

026 تَحْرِيمُ مَا الشَّرْعُ أَبَاحَ كَالْمَا خَصَّصَ فِي تَحْرِيمِهِۦ أَوْ عَمَّا

027 وَالْأَمْرُ بِالذَّنْبِ، وَأَن يُّحَدِّثَا بِكُلِّ مَا سَمِعَهُ أَوْ يَمْلُثَا

028 فَمُخْبِرٌ بِغَيْرِ مَا تَظَنَّنَا ثُبُوتَهُ يَجِبُ أَن يُّبَيِّنَا

029 عَيْنٌ وَمَنٌّ وَّأَذًىٰ وَّلِلْأَذَىٰ مِنَ الْوُجُوهِ كَمْ وَكَائِن وَّكَذَا

030 كَالْهُزْءِ وَالتَّرْوِيعِ وَالتُّوگافِۦ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَصْنَافِۦ

031 يَحْرُمُ فِي حُضُورِهِ وَغَيْبِهِۦ فِي نَفْسِهِۦ وَأَهْلِهِۦ وَكَلْبِهِۦ

032 لَا بُدَّ مِنْ تَحَلُّلِ الْبَنِينَا وَالْأَبِ إِنْ سَقَيْتَ ذَا بَنِينَا

033 وَنَثُّ سِرِّهِۦ وَجَسُّ خَبَرِهْ وَمَدْحُهُۥ إِلَّا لِأَمْنِ ضَرَرِهْ

034 بِدِينِ مَمْدُوحٍ اَوِ الْمُزَكِّيۦ كَعُجْبٍ اَوْ تَنَافُقٍ أَوِ اِفْكِۦ

035 فَيَفْتُرُ الْأَوَّلُ أَوْ يَسْتَنْكِفُۥ أَوْ يَهْرِفُ الْمَادِحُ مَا لَا يَعْرِفُۥ

036 ذِكْرُ الْكَرَامَاتِ إِذَا لَمْ يُؤْذَنِۦ فِيهِ لَهُۥ أَحْرَىٰ إِذَا لَمْ تَكُنِۦ

037 تَزْكِيَةُ النَّفْسِ افْتِخَارًا اَمَّا شُكْرًا فَتُطْلَبُ كَذَا مَنْ أَمَّا

038 تَنْبِيهَ مَن لَّمْ يَنْتَبِهْ لِذِي خَفَا يَنْفَعُهُۥ كَمَا جَرَىٰ لِيُوسُفَا

039 وَالنَّمُّ هَتْكُ السَّتْرِ عَمَّا يَكْرَهُۥ قَائِلُهُۥ أَوْ رَبُّهُۥ ظُهُورَهُۥ

040 وَهْوَ كَبِيرٌ بِاتِّفَاقِ الْجِلَّهْ كَمَا عَلَيْهِ جُلُّهُمْ فِي الْأُكْلَهْ

041 ثَالِثُهَا إِنْ تَكُ فِي لُحُومِۦ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ وَالْعُلُومِۦ

042 نَعَم مِّنَ الْمَنْدُوبِ بَثُّ مَا يَكُنْ مِنَ الْكَرَامَاتِ وَسَمْتِهِ الْحَسَنْ

043 كَذَا الشَّمَاتَةُ بِمُؤْمِنٍ بُلِيۦ وَمُنْيَةُ الْمَنَىٰ لِضُرٍّ نَّازِلِۦ

044 وَكَثْرَةُ الْمِزَاحِ إِذْ لَا تُؤْمَنُ۪ عَادَةً اَنْ تَنْشَأَ عَنْهَا فِتَنُ۪

045 وَعَدَمُ الْهَيْبَةِ أَمَّا مَا يَقِلّ مِنْهُ تَأَلُّفًا فَنَدْبُهُ نُقِلْ

046 وَكَتْمُ فَضْلِ اللهِ عِلْمًا وَّغِنَىٰ كَلَيْسَ عِنْدَنَا وَلَيْسَ مَعَنَا

047 مُخَلَّقٌ لِّزَوْجَةٍ أَوْ عَبْدِۦ عَاصٍ، وَّعَاصٍ شَافِعٌ فِي حَدِّۦ

048 تَعَلُّمُ الْفِقْهِ أَوِ التَّصَوُّفِۦ لِكَسْبِ مَالٍ اَوْ لِنَيْلِ شَرَفِۦ

049 أَمَّا لِلِاحْتِمَاءِ مِنْ ظُلْمٍ فَلَا مَنْعَ بَلِ الْأَجْرُ لَهُ۪ مُكَمَّلَا

050 وَمُسْبِلٌ فِي عِرْضِهِۦ لِلْمُرْتَمِيۦ أَذْنَبَ لَا إِنِ اِقْتَفَىٰ بَاضُّمْضُمِۦ

051 مُؤَدِّبٌ أَفْحَشَ فِي السَّبِ عَدَا كَمَا عَدَا إِذَا يَسُبُّ الْوَالِدَا

052 وَمَنْ يَكُن لِّخَائِنٍ خَصِيمَا أَمْسَىٰ أَثِيمًا وَّغَدَا أَثِيمَا

053 فَالْمَرْءُ إِنْ جَادَلَ عَن مُّتَّهَمِۦ بِمُبْطِلِ الدَّعْوَىٰ أَتَىٰ بِمَأْثَمِۦ

054 عَبْرُ الرُّؤَىٰ جَاهِلُهَا لَوْ بِالْكُتُبْ إِثْمٌ، وَّإِثْمٌ اِفْتِخَارٌ بِالنَّسَبْ

055 وَسَبُّهُ مَنْ سَبَّهُ بِأَكْثَرَا مِنْ عَدْوِهِۦ أَوْ بِدَمَانٍ مُّفْتَرَىٰ

056 فَالذَّنْبُ بِالْآخَرِ لَا يُقَابَلُ۪ كَمَا عَنِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ نَقَلُوا

057 تَذْكِيرُ غَضْبَانَ بِرَبٍّ اَوْ نَبِيۦ إِنْ كَانَ لَا يُؤْمَنُ سُوءَ الْأَدَبِۦ

058 كَـذَا الـدُّعَـا بِمَـا لِمَعْنَـاهُ جَهِـلْ أَوْ طَالِبًا مَّا شَـرْعًا اَوْ عَقْلًا حُظِلْ

059 وَطَـالِعِ ابْنَ الشَّـــاطِّ وَالْقَرَافِيۦ لِطَلَبِ الْـــمُحَالِ فِي الْأَعْرَافِۦ

060 كَـذَا سُــؤَالُ النَّاسِ مَـا لَهُمْ إِذَا أَدَّىٰ لِـذُلٍّ اَوْ تَشَـــكٍّ اَوْ أَذَىٰ

061 سُـــؤَالُ ذِي الْجِـدَةِ لِلتَّكَـاثُرِۦ وَالْـمَـرْأَةِ الـرَّدَّ لِـغَـيْـرِ ضَـــرَرِۦ

062 الِاكْثَارُ مِنْ مَسْـــأَلَةِ الْإِنْسَـــانِۦ عَنْ حَالِهِۦ عَدُّوهُ مِنْ ذَا الشَّـــانِۦ

063 كَذَا سُــؤَالُ الْغَيْبِ مِمَّن يَّكْهُنُوۥ كَـذَا الـتَّـمَـدُّهُ كَـذَا الـتَّـوَلُّـنُوۥ

064 كَـذَا غِـنَـاءٌ لِّـحَـرَامٍ دَاعِۦ وَغَـيْـرُهُوۥ يُـكْـرَهُ كَـالسَّـــمَـاعِۦ

065 وَلِـلْـجِـدَالِ تَـعْـتَـرِي الْأَحْـكَـامُوۥ يَحْرُمُ إِن يُّقْصَـــدْ بِـهِ الْإِفْحَـامُوۥ

066 لِـجَـلْـبِـهِۦ غَـوَائِـلَ الْـمَـنَـاهِـيۦ كَالْحِقْدِ وَالْعُجْبِ وَحُبِّ الْجَاهِۦ

067 وَإِن يُّـرِدْ مَـنْـفَـعَـةً فَـهْـوَ عَـلَـىٰ حَسَـــبِـهَـا وَكَـرِهُـوا مَـا لَا وَلَا

068 وَقَدْ رَأَىٰ بَعْضُ ذَوِي الْبَصَـــائِرِۦ الِاثَـاءَ إِن يَّكْثُرْ مِنَ الصَّـــغَـائِرِۦ

069 إِسْـــمَاعُهُوۥ لِصَـــوْتِهِۦ مَن يَّعْلَمُوۥ بِـحُـبِّـهَـا سَـــمَـاعَـهُوۥ مُـحَـرَّمُوۥ

070 وَرَفْعُ صَـــوْتِ مَنْ يُخَافُ مِنْهَا تَـلَـذُّذٌ عَـدُّوا وَعَـدُّوا مِـنْـهَـا

071 أَيْضًـــا تَشَـــبُّهَ الرِّجَالِ بِالنِّسَـــا فِي صَـــوْتِهِنَّ أَوْ سِـوَاهُ وَاعْكِسَـا

072 وَلَا يُضَـــاحِكْنَ امْرَأً مُّعَلِّمَـــا لَـهُـنَّ إِلَّا أَن يَّـكُـونَ مَـحْـرَمَـا

073 أَمَّـا تَزَغْرِيـتُ النِّسَـــاءِ لِلْفَرَحْ فَظَـاهِرُ الحَطَّـابِ أَنَّـهُ لَمْ يُبَحْ

074 إِسْـمَاعُهَا بِضَـرْبِهَا بِالَارْجُلِ ۦ تَبَرُّجًا وَّسْـوَسَـةَ الْخَلَاخِلِ ۦ

075 وَهَكَذَا مِنْ سَـيِّئَاتِ الَالْسِـنَهْ تَـغَـزُّلٌ بِـامْـرَأَةٍ مُّـعَـيَّـنَـهْ

076 وَلَا يَجُوزُ لَعْنُ شَـخْصٍ عُيِّنَا وَجَازَ لَعْنُ الْجِنْسِ عِنْدَ الْفُطَنَا

077 وَالِانْـتِسَـابُ لِسِـوَىٰ أَبِيهِ ۦ مِنْهَا وَشَـدَّدَ الْحَدِيثُ فِيهِ ۦ

078 تَـبَـرُّؤُ الْإِنْسَـانِ مِـنْ قَـرَابَـتِهْ كَـالِابْنِ وَالْأَخِ وَمَوْلَىٰ نِعْمَتِهْ

079 وَالْخُلْفُ فِي كَرَاهَةِ الْفَحْشَـاءِ ۦ وَالْـمَـنْـعِ قَـوْلَانِ لِـلَاذْكِـيَـاءِ ۦ

080 وَهَـاكَ مَـا مُـحَـقِّـقُـو الْـمِـلَاحِ ۦ قَدْ حَكَمُوا بِهِ ۦ عَلَىٰ التَّمْسَـاحِ ۦ

081 مُـحَـرَّمٌ لِّـجَـلْـبِ نَـفْـعٍ اِلَّا مَـا يُـظْـهَـرُ الْحَـقَّ بِـهِ ۦ وَيُجْـلَىٰ

082 نَحْوُ لَـهُ تِسْـعٌ وَّتِسْـعُونَ وَبَلْ فَـعَـلَـهُ كَـبِـيـرُهُـمْ فَـذَا يَـحِـلّ

083 وَاغْـتُـفِـرَ الْـكَـذِبُ بِـالـزِّيَـادَهْ مُـبَـالِـغًـا بِـمُـسْـتَـحِـيلٍ عَـادَهْ

084 وَعِـنْـدَمَـا يُـخْـشَـىٰ نُـفُـورُ وَلَـدِ ۦ أَوْ زَوْجَـةٍ جَـازَ ارْتِـكَـابُ الْفَنَدِ ۦ

085 لَـكِـنْ بِـلَا تَـمَسُّـحٍ لِّأَخْـذِ مَـا لَـيْـسَ لَـهُ أَوْ مَـنْـعِ حَـقٍّ لَّـهُـمَـا

086 وَإِنْ تَـعَـيَّـنَ طَـرِيـقًـا لِّـكَـذَبّ عَن بَدَنٍ أَوْ مَالٍ اَوْ عَرْضٍ كَذَبْ

087 وَالْخُلْفُ إِن يُّرْجَ بِهِ ۦ صَـلَاحُ لِـلْـبَـيْـنِ هَـلْ يُـنْـدَبُ أَوْ يُـبَـاحُ

088 وَلَـهُـمُ فِي الْـكُـرْهِ وَالْـحِـرْمَـانِ ۦ قَـوْلَانِ رَاجِـحَـانِ فِي الْأَيْـمَـانِ ۦ

089 بِـغَـيْـرِهِ ۦ عَـزَّ وَجَـلَّ وَأَحَـلّ ذَلِكَ بَعْضُـهُمْ بِمَا الشَّـرْعُ أَجَلّ

090 أَمَّـا بِـهِۦ جَـلَّ فَـلَا يُـخْـتَـارُو إِهْمَـالُـهُو رَأْسًـا وَّلَا الْإِكْثَـارُو

091 قَـدْ حَلَفَ النَّبِيُّ وَالْأَصْـحَـابُو فَإِن يُفِدْ فَالْحُكْمُ الِاسْـتِحْبَابُو

092 كُـرْهٌ عَـلَىٰ كُـرْهٍ وَّرَبَّـهُ عَـلَىٰ عَصَـىٰ مَنَ اَقْسَـمَ عَلَىٰ أَن يَّفْعَلَا

093 مُـحَـرَّمًـا وَّحُـكْـمُـهُو أَن يَّـدَعَـهْ مُكَفِّرًا يَّمِينَـهُ الْـمُسْـتَبْشَـعَـهْ

094 وَجَـوَّزُوا الْإِلْـغَـازَ فِي الْـيَـمِـينِۦ لِـعُـذْرٍ كَسَـخَـطِ الْـقَـرِيـنِۦ

095 مَنْ ظَنَّ أَمْرًا وَّعَلَيْـهِ أَقْسَـمَـا وَقَـالَ فِي ظَـنِّـي فَـقَـدْ تَـأَثَّـمَـا

096 جَعَـلَ أَهْـلُ الْعِلْمِ ذَا الْوَجْهَيْنِۦ -تَوْفِيقَـكَ اللَّهُمَّ- ذَا وَجْهَيْنِۦ

097 وَهُـوَ مَـن يَّـأْتِـي بِـوَجْـهٍ نَّـفَـرَا وَنَـفَـرًا يَّـأْتِـي بِـوَجْـهٍ آخَـرَا

098 فَـإِن يُّـرِدْ -وَاللهُ جَـلَّ مُـطَّـلِـعْ عَلَىٰ سَـرَائِرِ الْوَرَىٰ- أَن يَّطَّلِعْ

099 عَـلَـىٰ سَـرَائِـرِهِـمَـا وَالـنَّـمَّـا بَـيْـنَـهُـمَـا بِـهِۦ فَـذَنْـبًـا أَمَّـا

100 وَإِن يُّرِدْ -وَالْقَصْدُ إِكْسِيرُ الْعَمَلْ- رَأْبَ ثَـآهُـمَـا فَـنِـعْـمَ مَـا فَـعَـلْ

101 أَمَّـا إِذَا جَـامَـلَ كُـلًّا مِّـنْـهُـمَـا وَكَـانَ صَـادِقًـا فَلَيْسَ ذَا هُمَـا

102 الِافْتَاءُ بِالضَّـعِيفِ وَالتَّسَـارُعُو إِلَىٰ الْـفَـتَـاوِي مَـنَـعُـوا، وَمَـنَـعُـوا

103 إِفْتَـاءَ مُسْـتَفْـتٍ تَرَاهُ يَغْتَزِي بِـهِۦ تَـوَصُّـلًا لِّـغَـيْـرِ جَـائِـزِۦ

104 كَـذَا الشَّـهَـادَةُ بِـأَمْرٍ قَـدْ دَرَىٰ مِنْ كُنْهِـهِۦ خِلَافَ مَـا قَـدْ ظَهَرَا

105 وَإِن تُرِدْ حِفْظَ اللِّسَـانِ فَاعْتَزِلْ وَلَاحِظَ اَنَّ سَـعْيَـهُو مِنَ الْعَمَـلْ

106 وَقَلِّلِ الطَّعَامَ وَالذِّكْرَ أَدِمْ وَسُورَتَيْ قَدْرٍ وَنَاسٍ اِلْتَزِمْ

107 وَالذِّكْرُ أَفْضَلُ مِنَ التَّصَدُّقِ ۔ فَعَائِبُ الْمُوسِرِ إِذْ لَمْ يُنْفِقِ ۔

108 أَتَىٰ بِسَيِّئَيْنِ كُلٌّ مِّنْهُمَا أَسْوَأُ مِمَّا خِلَّهُ بِهِ ۔ رَمَىٰ

109 عَصَىٰ وَفَاتَهُ جَزِيلُ الْأَجْرِ ۔ وَلَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي ۔

فصلٌ:

110 وَمِن مُّحَرَّمَاتِ سَمْعٍ وَّبَصَرْ مَا أَوْجَبُوا تَدْوِينَهُ لِيُحْتَذَرْ

111 فَكُلُّ مَنْطِقٍ وَّفِعْلٍ اِنْحَظَرْ يَجِبُ كَفُّ السَّمْعِ عَنْهُ وَالنَّظَرْ

112 وَهَكَذَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَّكْرَهُ مَوْلَاهُ أَنْ تَسْمَعَهُ أَوْ تَرَهُ

113 تَلَذُّذٌ بِالصَّوْتِ مِمَّن لَّا تَحِلّ لَهُ وَالِاصْغَا لِلْمَخُوفَةِ حُظِلْ

114 وَهَكَذَا النَّظَرُ لِلْجِبِّيرِ ۔ بِعَيْنِ رَاضِي حَالِهِ ۔ النَّكِيرِ ۔

115 كَنَظَرٍ تَعْظِيمًا اَوْ إِزْرَاءَ لِلَاغْنِيَاءِ أَوْ بَنِي غَبْرَاءَ

116 وَنَظَرُ الْمَرْأَةِ مِنْ فَوْقِ الثِّيَابْ بِشَهْوَةٍ مِّن وَّاجِبَاتِ الِاجْتِنَابْ

117 يَجِبُ غَضُّ الطَّرْفِ عَنْ كُلِّ مُبَاحْ يَجُرُّ رَأْيُهُ إِلَىٰ مَا لَا يُبَاحْ

118 مَيَّارَةٌ عَلَىٰ كَرَاهَةِ نَظَرْ عَوْرَةِ ذِي الصِّبَا وَأَطْلَقَ اقْتَصَرْ

119 وَالْقُسْطُلَانِيُّ رَوَىٰ عَنِ الْغُرَرْ جَوَازَهُ إِن لَّمْ يُمَيِّزْ ذُو الصِّغَرْ

120 قَالَ وَفِي سَوْءَةِ مَن لَّا تُشْتَهَىٰ وَلَا تُمَيِّزُ خِلَافُ النُّبَهَا

121 وَالْقُرْطُبِيُّ: لِلنِّسَا أَنْ تَنْظُرَا عَوْرَةَ مَن لَّمْ يَبْلُغِ اِثْنَيْ عَشَرَا

122 وَأَنْ يَرَىٰ أَبْدَانَهَا وَظَاهِرُهْ وَلَوْ كَشَفْنَ مَا الْإِزَارُ سَاتِرُهْ

123 وَهَلْ تَرَىٰ مِنَ اَجْنَبِيٍّ مَّا يَرَىٰ مِنْ أُخْتِهِ الْمَرْءُ فَحَسْبُ أَوْ تَرَىٰ

124 كَمَا يَرَاهُ رَجُلٌ مِّنَ آخَرَا يَرَوْنَ مِنْهُمْ رُكَبًا وَّسُرَرَا

125 وَلَا يَرَىٰ مِنْهَا سِوَىٰ وَجْهٍ وَّكَفّ إِنْ أُمِنَتْ لِلْحَنَفِيِّ رِجْلًا أَضِفْ

126 وَهَلْ عَلَيْهَا السِّتْرُ حِينَ تَخْتَتِي ۔ فُتُونَهُ أَوْ قَصْدَهُ لِلَّذَّةِ ۔

127 ثَالِثُهَا حَتْمٌ عَلَىٰ الْجَمَالِ ۔ وَهْوَ لِغَيْرِهِنَّ ذُو جَمَالِ ۔

128 وَالشَّافِعِيَّةُ لَدَيْهِمْ لَا تَرَىٰ مِنْهُمْ وَلَا يَرَوْنَ مِنْهَا جَوْهَرَا

129 وَجَائِزٌ نَّظَرُ غَيْرِ سُرَّةِ ۔ وَرُكْبَةٍ مِّنْ حُرَّةٍ لِّمَرْأَةِ ۔

130 وَقِيلَ مَرْأَىٰ الْمَرْءِ لِلْقَرَائِبِ ۔ وَقِيلَ مَرْآهُ مِنَ الْأَجَانِبِ ۔

131 وَمَنْظَرُ الْمَرْءِ مِنَ الْمَحَارِمِ ۔ مَا فَوْقَ نَحْرٍ مَّعَ زَنْدٍ قَدَمِ ۔

132 وَالسَّاقُ وَالصَّدْرُ لَدَىٰ الزَّنَاتِي ۔ وَالشَّافِعِيَّةِ مِنَ الزِّينَاتِ ۔

133 وَكَالْمَحَارِمِ مِنَ الرِّجَالِ ۔ مِنْ عَدَمِ الْإِرْبَةِ فِي الْبِعَالِ ۔

134 كَالْهَرِمِ الْهِمِّ وَبَعْضِ الْحُمَقَا إِنْ كَانَ تَابِعًا وَّقِيلَ مُطْلَقَا

135 وَهَلْ كَهُمْ أَيْضًا مَدِينُهَا السَّلَمْ ثَالِثُهَا الْقَبِيحُ مَنْظَرًا كَهُمْ

136 وَنَظَرٌ لِّسُرَرٍ وَّرُكَبِ ۔ مِنَ الْإِمَاءِ جَائِزٌ لِّلَاجْنَبِي ۔

137 وَلَيْسَ فِي النَّظَرِ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ ... مِنْ عَوْرَةِ الرَّجُلِ غَيْرُ سَوْأَتَيْهِ

138 وَمَسُّ فَخْذِهِ لَدَيْهِمُ حُظِلْ ... وَلَكِنِ الْأَصَحُّ فِي الْكَشْفِ الثِّقَلْ

139 وَلَيْسَ بِالْجَائِزِ تَرْدَادُ النَّظَرْ ... لِلْمَحْرَمِ الشَّبَّةِ إِلَّا لِضَرَرْ

140 وَكُلُّ مَا جَازَ إِلَيْهِ النَّظَرُ ... نَظَرُهُ مَعَ تَلَذٍّ يُحْظَرُ

141 وَكُلُّ مَا نَظَرُهُ مُمْتَنِعُ ... نَظَرُهُ لِضَرَرٍ مُّتَّسِعُ

142 وَمَسُّ ذِي الْمَحْرَمِ لِلْمَحَارِمِ ... وَمَسُّهَا لَهُ بِرَأْيٍ يَّأْتَمِي

143 وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُرُمَاتِ الرَّأْيِ ... لَا تَتَقَيَّدُ بِحُسْنِ الرِّئْيِ

144 فَمُقْلَتَيْكَ وَالْحَرَامَ إِن يَّبِنْ ... كُوعُ عَجُوزٍ اَوْ حَرَاقِفُ يَفِنْ

145 تَمَّ صُوَانُ الْمَرْءِ مِنْ أَدْرَانِ ... بَصَرِهِ وَالسَّمْعِ وَاللِّسَانِ

146 مَنْ صَانَهُ سَلِمَ مِنْ تَفَاوُتِ ... يُصِيبُهُ مِنَ اَحَدِ الثَّلَاثَةِ

147 جَمَعَهُ مُحَمَّدٌ مَّوْلُودُ ... أَنَالَهُ آمَالَهُ الْوَدُودُ

تم بحمد الله وحسن عونه

وكان الفراغ من تنسيقها وضبطها ليلة عيد الفطر المبارك سنة 1441هـ

أسأل الله أن ينفع بها ويلهم المستفيد منها الدّعاء لنا ولوالدينا ولمن علّمنا وأحسن إلينا.

قناة النّصوص المحظريّة

للانضمام في واتساب راسل الرّقم 0022232411111